

لَيْلَى

أَرَانِي هِمْتُ^١ فِي لَيْلَى غَرَامًا
لَأَخْلَاقٍ زَهَتْ^٢ فِيهَا تَمَامًا
فَحُسْنُ الْقَدِّ إِنَّ خَطَرَتْ^٣ أَرَاهُ
كَغُصْنِ الْبَانِ أَوْ أَحْلَى قَوَامًا
وَلَيْلَى إِنَّ سَمَتْ تَسْمُو بِفَخْرِ
فَسَعْدُ الدِّينِ صَارَ لَهَا إِمَامًا
وَتِيكَهَ الْأُمُّ فِي خُلُقٍ رَضِيٍّ
أَرَى فِيهَا اعْتِدَالًا وَاحْتِشَامًا

١. همت: من هام هياماً، شدة الوجد.

٢. زهت: ظهرت زاهية.

٣. خطرت: مشت بزهو وكبرياء.

٤. البان: فرع من الشجر لين.

٥. تيك: اسم إشارة للمؤنث البعيد.